(احتفالنا بالعيد الوطني يكتسب ميزته ودلالاته من خلال ما يتم من تدشين للمشاريع الانمائية والخدمية)

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
السبت 26 مايو 2007م - العدد ( 13768 )

### وزير الثقافة في حديث خاص لـ 14 أكتوبر :

# رئيس الجمهورية أعطى ومازال يعطي عدن كل الرعاية والاهتمام

## أبرز عناوين تحركي الثقافي هي مجالات المسرح والسينما والموروث الشعبي والآثار

**على هامش مرافقتي الصحفية لوفد قافلة عدن الفنية والثقافية (١٧/١٨/١٩) مايو ٢٠٠٧م للمشاركة في الاحتفاء بفعاليات الذكرى الـ(١٧) للعيد الوطني ( ٢٢ مايو ٩٠م ) يوم الجمهورية اليمنية والتي ( احتضنتها ) محافظة إب هذا العام حيث قدمت قافلة محافظة عدن الفنية فعالياتها في القاعة الكبرى للمركز الثقافي المدنية إب وسارت وقائع هذه الفعالية الفنية لمحافظة عدن بإب تحت الرعاية الكريمة لمعالي الدكتور محمد أبوبكر المفلحي وزير الثقافة وبحضور ومشاركة الدكتور أحمد سالم القاضي نائب وزير الثقافة ، ورغم انشغالات معالي وزير الثقافة العديدة وتفقده للمسات الأخيرة لبروفات الكرنفال الشبابي فقد تمكنت من إجراء هذا اللقاء الثقافي القصير معه وسط اهتماماته بكل عوامل نجاح الفعاليات الثقافية للذكرى الـ( ١٧ ) لعيد الوحدة الوطني .**

أجرى اللقاء / عبدالله الضراسي

### سأعمل على تفعيل قضايا ثقافية لم تنل اهتمامات سابقة

### تفاؤل كبير بمستقبل المشهد الثقافي

□ بداية معالي وزير الثقافة أستاذ دكتور محمد أبوبكر المفلحي كيف ترون واقع المشهد الثقافي؟

– يمكن القول بهذا الصدد إن المشهد الثقافي باليمن حصل له تطور كبير وله مستقبل يبشر بالخير ، خصوصاً أنه كانت هناك جهود كبيرة ( بذلت ) في السنوات الماضية حيث كانت للمشهد اليمني الثقافي مشاركات ثقافية كبيرة تمت على صعيد أطر ثقافية عربية ودولية .

وهذه الجهود اليمنية الثقافية تمثلت بدرجة أساسية عندما كانت ( صنعاء ) عاصمة للثقافة العربية في عام ٢٠٠٤م حيث شهدت عاصمتنا الثقافية ( وقتها) منظوكة من الأنشطة الثقافية الضخمة وهي جهود ثقافية كبيرة في تلك الفترة وليس أدل على ذلك ما تم طباعة أكثر من ( ٥٠٠ ) عنوان في مرحلة صنعاء كعاصمة للثقافة العربية .

### مستقبل اليمن الثقافي

□ وماذا عن مستقبل اليمن الثقافي ؟

بالنسبة لمستقبل اليمن الثقافي الحقيقة نحن متفائلون ، وسوف نركز في سياق نشاط عمل الوزارة القادم على كثير من المجالات الثقافية والتي لم تجد الاهتمام الكبير في الفترة الماضية ، وهي مجالات ثقافية حيوية ومهمة مثل قضايا المسرح والسينما والآثار والموروث الشعبي اليمني ، وقضايا ثقافية أخرى تحتاج منا إلى جهود ثقافية كبيرة ومتواصلة من أجل أن نوجد تشكيلا جديداً للثقافة في المجتمع اليمني ، من أجل إيصال الثقافة إلى أن تكون (رافداً) مهماً في عملية التنمية ، لأن الفنون بمختلف أشكالها يجب أن يكون لها دور أساسي في دعم توجهنا الثقافي بعد عملية التشكيل الوزاري الجديد الذي أظهر جلياً عملية الاهتمام بدرجة قصوى لتفعيل الثقافة في دمجها لخدمة التنمية والتطوير ، وبالتالي فإن القراءة الثقافية لمستقبل هذه العملية يكمن في تحويل المشهد إلى أفق وفضاءات وإشارات تنموية جادة وحقيقية .

### مستقبل عدن الثقافي

□ معالي وزير الثقافة .. وماذا عن نصيب عدن في أفق هذا الحراك الثقافي ؟

عدن لها مكانة ثقافية خاصة الآن ومن سابق خصوصاً أنها عرفت معالم المجتمع المدني قبل غيرها من الدول المجاورة ويكفي أنها عرفت ( أبو الفنون) – المسرح – منذ عام ١٩٠٤م ويوجد بها مسرح ( حافون ) ومسرح ( الجيب) وتلعب إدارة ومكتب ثقافة عدن جهوداً بهذا الصدد ممثلة بالأخ عبدالله باكداده ، لتفعيل الواقع الثقافي خصوصاً أن الأخ مدير عام مكتب وزارة الثقافة في عدن (استطاع ) الحصول على (أرضية) ذات مساحة كبيرة ، ونحن الآن في الوزارة بصدد تجهيز المخططات لهذه الأرضية ومن خلالها نفكر في إقامة مركز ثقافي في مدينة عدن متعدد الأغراض الثقافية وعدن تستحق منا كل الاهتمام والتقدير لأنها مدينة تشكل بالنسبة لنا نموذجاً لتطور الفنون والآداب والعلوم ، وعدن بإذن الله سوف تلقى اهتماما كبيراً خصوصاً أن القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح قد أعطى ومازال لعدن كل الاهتمام وسوف نواصل هذا الجهد والاهتمام في المستقبل.

### لعب مدير ثقافة عدن دوراً في توفير أرضية لإقامة مركز ثقافي متعدد الأغراض

---

### زوجة أيوب طارش :

# كسبنا حب الناس والرئيس يهتم بأيوب شخصيا

□ تعز / متابعات:

كشفت عقيلة الفنان اليمني الكبير أيوب طارش عبسي عن تفاصيل جديدة في حياة أيوب طارش تنشر لأول مرة وقصة حب كبيرة تجمعها بأيوب طارش إلى الحد الذي نسي معه أمراضه والأمة وتفرغ لعلاج أمراضها وفاءً لما قامت به في فتره الخطوبة عندما باعت خاتما لكي تشترى له عودا وقالت في لقاء نشرته صحيفة الميثاق إن أيوب اعتبر إعادة كلمة ( اممياً ) إلى النشيد الوطني تكريما للشاعر الكبير عبدالله عبدالوهاب نعمان الذي اعتبرت وفاته نكسة كبيرة في حياة أيوب طارش لانه كان بالنسبة إليه الأب والأخ والصديق وقد حزن كثيرا لموته وقل عطاؤه الفني لأنه لم يجد شاعرا بعده يغطي الفراغ الذي تركه، ونفت ترك أيوب للغناء والاتجاه إلى الصوفية وقالت إن زوجها يميل إلى القراءة بشكل عام والدينية بشكل خاص مشيرة إلى ان أيوب يقوم حاليا بتلحين مديح نبوي بعنوان ( يا نبيا ماله في الكون مثل).

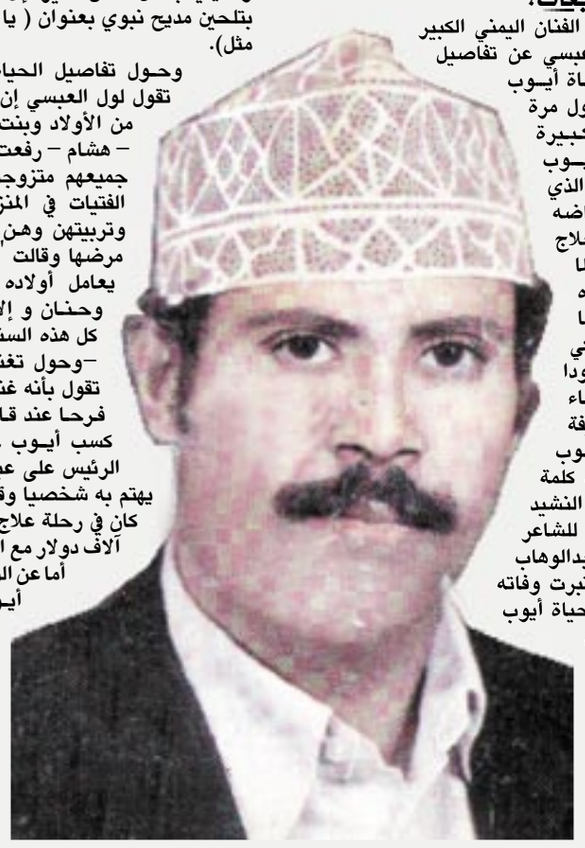

وحول تفاصيل الحياة اليومية لأيوب تقول لول العبسي إن أيوب لديه أربعة من الأولاد وبنت واحدة ( صلاح – هشام – رفعت– شادي – ألحان) جميعهم متزوجون ولديهم بعض الفتيات في المنزل قاموا بتبنيهن وتربيتهن وهن يقمن بخدمتها في مرضها وقالت " لول " إن أيوب يعامل أولاده وزوجته برفق وحنان و إلا لما صبرت عليه كل هذه السنين – حسب قولها –وحول تغني أيوب بالوحدة تقول بأنه غنى لها كثيرا وبكى فرحا عند قامت الوحدة وقد كسب أيوب حب الناس وحب الرئيس على عبد الله صالح الذي يهتم به شخصيا وقد بعث إليه عندما كان في رحلة علاج في الأردن بعشرة آلاف دولار مع احد الإخوة.

أما عن الوضع الحالي للفنان أيوب فتقول زوجته إن خبر إحالته الى التقاعد كان مفاجأة كبيرة مشيرة إلى ان أيوب يتقاضى ٢٥ ألف ريال فقط من بنك التسليف الزراعي وليس له مصدر آخر للدخل سوى حقوق التسجيلات أما الغناء في الحفلات والأعراس فقد امتنع عنها منذ وقت طويل .

---

### في ندوة سياسية بصنعاء نظمتها جمعية كنعان لفلسطين :

# القرارات الدولية تمثل الأساس القانوني لحل الصراع العربي الإسرائيلي

□ صنعاء / سبأ:

أجمع المشاركون في الندوة السياسية التي نظمتها جمعية كنعان لفلسطين حول "قرارات الشرعية الدولية والحقوق الفلسطينية " أن قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية لا تزال تمثل الاساس القانوني لحل الصراع العربي الإسرائيلي مشيرين إلى أن تراكمات النضال الفلسطيني مدى العقود الماضية افضى الى اقرار دولية تؤكد على الحق في اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

ولفت المشاركون في الندوة التي نظمت في إطار " ايام فلسطين في اليمن " بالتزامن مع ذكر النكبة الكبرى أن تنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية يتوقف على وجود الارادة السياسية لدولها الاعضاء مشيرين إلى العديد من القرارات التي صدرت عن المنظمة الدولية حول قضية فلسطين والتي كان من شأن تنفيذها إنهاء الصراع ووضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني .

وقال رئيس جمعية كنعان لفلسطين يحيى محمد عبدالله صالح ان قرارات الشرعية الدولية بشأن فلسطين تمثل اساسا قانونيا متينا لحل مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي مشيرا إلى أن القبول العربي بهذه القرارات جاء كونها تحقق الحد الادنى الممكن الذي يحفظ للشعب الفلسطيني حقه في العيش في وطن حر ومستقل .

وركزت فعاليات الندوة التي شارك فيها العديد من الشخصيات السياسية اليمنية والعربية على العلاقة بين قرارات الشرعية الدولية والحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني وما إذا كانت منصفة .

وأوضح ممثل دولة فلسطين في الامم المتحدة في ورقة عمل قدمها إلى الندوة بعنوان "القضية الفلسطينية في قرارات الشرعية الدولية ١٩٤٧م ـ٢٠٠٦ " أن القضية الفلسطينية تتبوأ مكانة عالية على جدول اعمال الامم المتحدة منذ انشائها العام ١٩٤٥م وان تاريخ القضية الفلسطينية في الامم المتحدة والذي يربو على ستين عاما منذ قرار التقسيم رقم١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٧ .

وقال إن مايؤسف له ان منذ ذلك الحين وحتى اليوم فإن الدولة العربية في فلسطين لم تتحقق حتى الان ومازال اشعب الفلسطيني بدون دولة ومجرد من ممتلكاته ومعظمهم يعيشون كلاجئين والبقية تحت الاحتلال العسكري .

واضاف " ان العديد من مختلف دول العالم يقولون أن الامم المتحدة قد فشلت تجاة قضية فلسطين وشعبها لكن علينا ان نستذكر ان عمل الامم المتحدة وتنفيذ قرارتها يتوقفان على وجود الارادة السياسية لدولها الاعضاء وقد صدر عن الامم المتحدة عدد من لا يحصى من القرارات حول قضية فلسطين لو تم تنفيذها لتم انهاء الصراع المؤلم الذي طال امدة ووضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني .. لكن انعدمت الارادة السياسية الجادة لتنفيذ تلك القرارات بما فيها قرارات مجلس الامن " .

وقال " ان مجلس الامن وخلال الستين عاما الماضية كان نشط في معالجة كافة المسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية واعتمد ٨٧ قرارا حول هذه القضية منذ عام ١٩٤٨م واصدر العديد من التقارير حول المسائل الهامة التي برزت خلال الاعوام الماضية لكن مع ذلك فإن فشل مجلس الامن في متابعة تنفيذ قراراته حول القضية الفلسطينية هو مصدر الاتهامات الموجهة حول عدم فعالية الامم المتحدة وضعفها ويعود السبب في كثير من الحالات الى استخدام احدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لحق النقض الفيتو ونعني هنا الولايات المتحدة ا لامريكية التي استخدمت حق "الفيتو" ٣١ مرة ضد مشاريع قرارات متعلقة بهذه القضية والتي كان أخرها في نوفمبر٢٠٠٦م " .

واكد سفير دولة فلسطين في غانا سعدي الطميزي في ورقته المقدمة إلى الندوة عرضا عن السياسة الخارجية الفلسطينية ودورها في اصدار قرارات الشرعية الدولية معبرا أن فكرة السلام في السياسة الخارجية الفلسطينية لم تكن وليدة مؤتمر مدريد عام١٩٩١م بل تعود الى بداية الصراع بين الطرفين العربي والاسرائيلي لكنها تجلت في عام ١٩٧٣م حين اعلن ياسر عرفات من على منبر الامم المتحدة ان ذهب الى هناك مستعد لان يتحول الى داعية للسلام .

ولفت إلى ما تلى هذه الخطوة من مبادرات سلام اميركية و أوربية وما شهده العام ١٩٧٩م من توقيع لمعاهدة "كامب ديفد" للسلام بين مصر واسرائيل وكذا عقد مؤتمر مدريد بأسبانيا بحضور الدول العربية واسرائيل وروسيا وامريكا .

وقال " إن النجاحات المميزة للسياسة الخارجية الفلسطينية لم تستطيع ان تحقق السلام للشعب الفلسطيني وان كانت قد سعت في نفس الوقت الى التعامل مع عملية السلام كأحد ادواتها المعاصرة والاستراتيجية لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والعيش بسلام في المنطقة " .

واعتبر ان تراكمات النضال الوطني الفلسطيني بكافة المستويات منذ سنوات الاحتلال افضى في النهاية الى اقرار المجتمع الدولي بحق الفلسطينيين في اقامة دولة لهم اساسها القانوني الشرعية الدولية .

وتحدث في الندوة الدكتور علي عبدالقوي الغفاري رئيس دائرة الوطن العربي بوزارة الخارجية عن الارتباط الوثيق بين قيام الثورة في اليمن وانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيل والدور الذي تلعبه اليمن شعبا وقيادة في مساندة الأشقاء الفلسطينيين في كافة المحافل الدولية .

وتناولت ورقة الدكتورنوح عبد السلام عضو الهيئة الادارية لجمعية كنعان لفلسطين استراتيجية وسياسة الحركة الحصهيونية واسرائيل تجاة الشرعية الدولية والخطط التآمرية لقادة الدولة الصهيونية وماتشهده الساحة العربية من تخاذل كبير تجاة نصرة القضية الفلسطينية وما يواجهه الشعب الفلسطيني من اعمال وحشية ومحاولات دؤوبة من قبل اسرائيل لهدم الاقصى الشريف دون ان تحرك البلدان العربية ساكنا و تخلل الندوة مداخلات من قبل الحضرين ردا وتعقيبا على اوراق العمل المقدمة في الندوة التي حضرها الدكتور عزمي بشارة رئيس التجمع الوطني الديمقراطي الفلسطيني وعدد من الاكادميين والناشطين في مجال حقوق الانسان وعدد من ممثلي وسائل الاعلام المحلية والخارجية.

---

### على هامش فاعليات مؤتمر العالم الإسلامي والغرب

# الاستشراق : ماذا أضاف للعرب ؟

□ القاهرة / مشيرة عكاشة:

على هامش فاعليات مؤتمر "العالم الإسلامي والغرب·· ميراث الماضي والواقع المعاصر"، أقيمت ندوة لمناقشة قضية الاستشراق وصورة العرب في الاستشراق الغربي ومناهج المستشرقين في دراسة الوثائق الإسلامية، حيث أكد د· عاطف العراقي بكلية الآداب جامعة القاهرة أن موضوع الإستشراق من الموضوعات البالغة الأهمية وليس من المفيد أن نركز على قضايا زائفة وغير مناسبة كقضية الأنا والآخر، لأنها قد تكون أقرب إلي الصراع منه إلي الحوار·

وأشار إلى أن موقف المستشرقين تجاه العالم الإسلامي تغير إلى حد كبير، إذا قارنا بين موقفهم في الماضي وموقفهم في الحاضر، موضحاً أنه من المؤسف أن يسرف العرب إلي هذه الدرجة في الحديث عن بواعث دينية أو سياسية خبيثة كانت وراء الاستشراق بكل أنواعه في حين أن الصحيح هو أنه ليس من الضروري وجود بواعث دينية أو سياسية دائمة لاستنهاض حركة الاستشراق الغربي·

وقال العراقي: أسدي العديد من المستشرقين خدمات جليلة لتراثنا العربي والإسلامي منهم الأب موريس بويج الذي أقدم علي تحقيق أمهات الكتب الفلسفية ككتب ابن رشد آخر فلاسفة العرب وعن تفسير ما بعد الطبيعة الذي جاء في حوالي ألفي صفحة، كمالا يمكن أن ننسى دائرة المعارف الإسلامية، وهل يمكن التغافل عن الروائع التي قدمها لنا عشرات المستشرقين ومنهم ما سينيون وريتان وآسين بلا ثيوس ونيكلسون وجولد تسيمر وماكس مايرهوف وغيرهم·

وأضاف: قدم هؤلاء مالم يستطع تقديمه مئات من الباحثين العرب، وإذا كانت لهم بعض الآراء التي تختلف معهم فيها فإن لهم دينهم ولنا ديننا، ومن واجبنا تحليل هذه الآراء ونقدها على أساس عقلاني وليس خطابي يغلب عليه النزعة غير الموضوعية أو المبالغة علي نحو ما قتم به الشيخ محمد عبده وهيكل والعقاد وأمين الخولي، كذلك وعلينا أن نفتح النوافذ مع هؤلاء المستشرقين ليتحقق الخير كل الخير لنا·

### ثروات المستعمرات

وأوضح د· مجدي عبدالحافظ أستاذ الفلسفة الحديثة بكلية آداب جامعة حلوان أن الاستشراق إرتبط في النشأة والهدف بمتطلبات المرحلة الجديدة من صعود الرأسمالية الغربية بتوحشها واتجاهها نحو ثروات المستعمرات المفتوحة، وعلى الرغم من هذه النشأة المشبوهة للاستشراق، فإنه لم يكن كله بهدف خدمة المستعمر ولم يكن المستشرقون عملاء·

وأضاف: كان للاستشراق بعض المزايا الإيجابية خصوصاً علي باحثيه في العالم العربي والإسلامي أولها هو رسم طريقة جديدة في مقارنة التاريخ واللغة والفكر العربي عموما، والذي كنا نتعامل معه بشيء من التقديس فقد هذه القدسية وتم التعامل معه علي نحو تاريخي ومنهجي لأول مرة·

وشدد الكاتب أحمد الشيخ على أن الاستشراق شكل ضرورة ملحة في العالم الغربي للتعامل مع المتغيرات الدولية بصعود الحركات الإستعمارية في نهاية القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين إذا أملت هذه الوقائع الجديدة علي المستعمرين ضرورة فهم ثقافات الشعوب المرشحة للوقوع في شرك الاستعمار وعاداتها ودياناتها وكل ما يتصل بها·

### خصوصية وتميز

وتحدث د· محمود علي مكي عن الاستشراق الإسباني، قائلاً: بعد الاستشراق الإسباني حالة خاصة في مدارس الاستشراق العربية لما لها من خصوصية يتميز بها عن غيره من دروب الاستشراق الأوروبي، فإذا كان المستشرقون الأوروبيون أو معظمهم يدرسون الحضارة العربية الإسلامية بصفتها حضارة غريبة عنهم، فإن المستشرق الإسباني يتحدث عن حضارة عاشت وازدهرت على أرض بلاده متمثلة في الأندلس، التي ظل وجودها مستمرا على شبة جزيرة إيريا علي مدي عشرة قرون·

وأشار إلى أن الاستشراق الإسباني بالمفهوم الحديث بدأ في أواخر القرن الثامن عشر، وذلك بعد قطيعة مع التراث العربي الإسلامي فرضتها علي إسبانيا محاكم التفتيش، التي كانت تضطهد بقيم الشعب الإسلامي الأندلس، وتعمل علي طمس معالم حضارة الأندلس، موضحاً أن بداية هذا الاستشراق يعود إلى استقدام كارلوس الثالث ملك إسبانيا للراهب اللبناني ميخائيل الغزيري، الذي عهد إليه لفهرسة المخطوطات العربية في خزانة الإسكوريال، وبالفعل قام الغزيري بعمل هذه الفهرسة ونشرت في مجلدين بين سنتي ١٧٧٠–١٧٦٠ت، والتقت حوله عدد من تلاميذه اهتموا بالتراث الأندلسي، وكان أبرزهم "خوان الدريس" وكان راهبا يسوعيا طرد من إسبانيا وعاش في إيطاليا، وهناك أصدر كتاباً بالإيطالية·

نادي فيه بآراء عدت "ثورية" في ذلك الوقت، إذا كانت خلاصته هي أن كل ما تدين به أوروبا من نهضة إنما يرجع إلي ما أخذته من الثقافة العربية عبر الأندلس·

وأضاف: وكان من ثمرات هذا الاهتمام بالتراث الأندلس كتاب "تاريخ الحكم العربي في الأندلس" سنة ١٨٢٠ وهو يعد أول كتاب فيه إنصاف للحضارة الأندلسية، وإن كانت فيه أخطاء، ونجد "جابا نجوس" أول من شغل كرسي الدراسات العربية في جامعة مدريد وكان راعياً للدراسات العربية الأندلسية، وهو أيضاً صاحب المشروع الكبير الذي كان بعنوان "المكتبة الأندلسية" هذا بالإضافة إلي كثير من دراساته حول التاريخ الأندلسي عبر فيها عن تقديره الكبير لذلك التراث الإسلامي·

### الإستشراق الألماني

أما تركي المغيض أستاذ الأدب العربي المشارك بجامعة الكويت فتحدث عن صورة العرب في مرآة الإستشراق الألماني، وقال: العلاقة بين العرب والألمان قديمة ممتدة تضرب أعماق التاريخ وتوثقت عراها واتخذت طابع الصداقة والمودة منذ عهد قيصر ألماني أحب العرب وأعجب بهم وأوقف سفك الدماء إبان الحروب الصليبية فأحل الصداقة المتبادلة محل الكراهية والعداء·

وأضاف: وعلى الرغم من ذلك كله تقول د· زجريد هونكة في كتابها "شمس العرب تسطع علي الغرب" إن الألمان لايعرفون إلا القليل عن جهود العرب الحضارية ودورهم في نمو حضارة الغرب، وبينت د· كاترينا موقرن في كتابها "جوته والعالم العربي" تقديرها لقدماء العرب وآدابهم وآثارهم الثقافية، وأعلنت عن حبهم المتميز للعرب المستند إلى أواصر قربي باطنية، فقد كان "جوته" صديقا للعرب ومعجباً بهم.

### د· عاطف العراقي :

## وجود بواعث لاستنهاض الاستشراق ليست ضرورة

### د· مجدي عبدالحافظ :

## الرأسمالية الاستعمارية الغربية أحد بواعثه

---

# القوات المسلحة والأمن عزيمة لاتلين وتلاحم فريد بين القائد والمقاتلين